



نزيم أبو غشن يوهيات ناقصة

مرثية الذهب...

لا أنا، ولا ما فعلتُ، ولا ما امتلكتُ أو رغبتُ أنْ
أملك (حتى ولا ما أدخرتُ من ثمينِ الذهب/
ذهبِ الغبارِ أو ذهبِ الأفكار) ... نسائي شيئاً في
حسابِ نفسي.
أنا ما تَمَنَيْتُ أنْ أفعله أو أقوله... وأخفقتُ.
أنا الخلاصةُ النقيّةُ لما أخطأتُ في فعله، وقوله،
وصناعته.
أنا حصيلةُ أخطائي...
أخطائي العزيزة، الصادقة، المُصَيِّعة، التي يصعبُ
عليّ الآن تذكُّرها، وتتعذّرُ عليّ استعادتها...
أخطائي التي تنكّرتُ لها حين لم أكنُ أشتكي،
مثلاً أفعلُ الآن، من قِلّةِ الجسارةِ وقِلّةِ الحياة...
أخطائي التي فرطتُ بها، أيام لم تكنُ بي حاجةً
للووقوع في الندم،
أخطائي التي قصّرتُ في تجليلها والدفاع عنها..
أخطائي التي أندبها الآن، بعد فواتِ الحاجةِ إلى
الأخطاء، وفواتِ القدرة على حياكتها...
أخطائي التي -بها وعليها- نهضُ الجدارُ، وانبسَطَ
السقفُ، وقامت قبةُ الهيكل...
أخطائي الكريمة، المُمَجِّدة، غير المُستحَقّة
لالنسيانِ
أخطائي التي... تُشَرِّفُنِي.

2017/12/14

«تمرّقات» منهك عيسى تعيده إلى بيروت

أنّه يشعر ببعض التعويض من كتابات
بعض المثقفين والمفكرين العرب عن
فنه، خصوصاً الشاعر أدونيس الذي
يقول إن «ريشة منهك عيسى أشكال
بشر ونباتات لا أشباحُ خيول تجمع،
وأطياف أشياء تتوتّر، تتفكك، تتربّع،
وتكاد أن تهاوى... إنها ريشة منهك
عيسى، تتقلبُ سباحة في ماء التكوين.
الداخل كما يتجلّى لهذه الريشة شرياناً
يتدفّق جبره راسماً تقاطيع الخارج
والدّاخل والخارجُ هما معاً شهوةً واحدة:
شهوةُ عاشقين يتلاقيان. وكلّ منهما
يحتضنُ المكانَ احتفاءً بهذا اللقاء...
واللون في هذه الريشة لباسٌ لا يمكنه
يبدو كأنّ للحصاة فيها ثوبٌ وردة،
وللودة مندبل امرأة».

من جهتها، تقول منظمة «تمرّقات»،
هيئة صبرة مؤسسة «غاليري هبة»
(تأسست في لندن عام 2016) التي
تسعى لتسليط الضوء على تجارب
الفنانين السوريين خلال فترة الأحداث
التي تشهدها سوريا، «تسهم في خلق
مساحة حرّة ومستقلة ومتسعة تشمل
كافة الأعمال الفنية التشكيلية السورية
التي لم تنل نصيباً كافياً من الإعلام
عموماً». أما عن اختيار أعمال منهك
عيسى، فتشدد هبة على أنّه يهدف إلى
«تسليط الضوء على أعمال هذا الفنان
الرائد، الذي يجمع بين الفن التشكيلي
والنحت والتصوير الفوتوغرافي ما
يضعه في قائمة أبرز الفنانين السوريين
في الخارج».

«تمرّقات»: من 13 لغاية 31
تشرين الأول - من الساعة العاشرة
صباحاً إلى السادسة مساءً -
«صيفي فيلادج» (وسط بيروت).
للاستعلام: 01/980650 (مقسّم:
3220)



Earthly Abandonment (كاهليك غننوش على كفافس - 90 x 90 سنتم)

تعمل داخل الفنان، من تمرّقات فكرية
وإنسانية وحتى جغرافية.

لم يقطع عيسى علاقته بسوريا، مبقياً
على التواصل كـ «جبل السرة» بين
الجنين وأمه، إذ أقام عام 2009 معرض
«شورود» في دمشق، فيما يأمل أن يقيم
معرضه القادم في سوريا.

يجد منهك نفسه أمام تجاذب دائم
بين قطبين: بين الرحيل والجزور،
بين الحاضر والماضي. الرحيل الذي
يفتح الأفاق أمام الأحلام والطموحات،
والانشداد إلى الجذور التي جاء منها
ولا تنفك عنه. وعلى الرغم من أنّ عيسى
لم ينل حقه كفنان متعدد المواهب (هو
نحات ومصوّر، إلى جانب الرسم). إلا

لندن - الأخبار

مع «تمرّقات» (Torn)، يعود الفنان
السوري منهك عيسى إلى بيروت ليقدم
معرضاً بعد غربة فرنسية مستمرة
منذ 18 عاماً. مستذكراً آخر عروضه
في العاصمة اللبنانية عام 2000 وأوّل
معرض له في دمشق في 1995. رغم
إقامته في فرنسا، ما زال الحنين يشدُّ
عيسى إلى بلاد الشام. حالة تتجلّى
في أعماله، لا سيما لوحاته العشرين
التي تشكل معرضه الجديد الذي
ينطلق في 13 تشرين الأول (أكتوبر)
الحالي (18:00) في «صيفي فيلادج».
تعبّر هذه اللوحات عن التجاذبات التي

كمال خلف الطويل: ناصر الغائب الحاضر

«جمال عبد الناصر.. الغائب الحاضر»
هو عنوان الحوار الذي أقامه «المنتدى
القومي العربي» أخيراً في «دار الندوة»
في بيروت، مع الباحث والأكاديمي
كمال خلف الطويل، في مئوية ميلاد
الرئيس جمال عبد الناصر. حضر اللقاء
الوزيران السابقان بشارة مرهج (رئيس
مجلس إدارة «دار الندوة») وعصام
نعمان، ورئيس «المنتدى» صلاح الدين
الدباغ، والرئيس المؤسس للمنتدى
معن بشور وحشد من الشخصيات.
خلال الندوة، توقف كمال الطويل
عند فرادة الحالة التي شكلها عبد
الناصر، «حاكماً لوطن من أوطان أمته
وقائداً لأمة عابرة لتلك الأوطان»، فهو
«المصري الأول الذي خرج من حدوده،
متوجهاً شطر الشام». ورأى أنّه هو
الذي أتى بمصر إلى العروبة وأدخل
العروبة إلى مصر. وخلال انتشاره
العربي، «ارتطم بعداء الإمبرياليين،



«الليزر» يخطف «نوبل» الفيزياء

أعلنت «الأكاديمية الملكية
السويدية للعلوم»، أمس
الثلاثاء تتويج العالم الأمريكي
آرثر أشكين، والفرنسي
جيرار مورو، والكندية دونا
ستريكلاند (الصورة) بجائزة
«نوبل» الفيزياء لعام 2018 لـ
«إنجازاتهم في مجال الليزر».
وأوردت الأكاديمية في بيان
إعلان الجائزة التي تبلغ
قيمتها 1,1 مليون دولار
أميركي: «أحدثت الاختراعات
التي يتم تكريمها هذا الأسبوع
ثورة في فيزياء الليزر»،
مضيفة أنّ «الأدوات المتطورة
للتصوير بدقة تفتح الباب
أمام مجالات بحث لم تكتشف
بعد، وكَم هائل من التطبيقات
الصناعية والطبية». اليوم
الأربعاء، يحين موعد «نوبل»
الكيمياء تليها والسلام
والاقتصاد. علماً بأنّ تلك
المخصصة للأدب أُرجئت
أخيراً على خلفية الفضيحة
الجنسية الشهيرة.



سلامة كيلة الوصية الأخيرة

توفي المثقف والكاتب الفلسطيني
سلامة كيلة (1955 - 2018/
الصورة)، في عمّان بعد صراع
طويل مع مرض السرطان، فيما
يسعى أقاربه لدفنه في مسقط
رأسه. وُلد الراحل في مدينة
بيروت، وحاز البكالوريوس في
العلوم السياسية من «جامعة
بغداد» عام 1979. انخرط في
المقاومة الفلسطينية، ثم في
اليسار العربي، كما اعتقل ثمانية
سنوات في السجون السورية،
قبل أن يرحل إلى الأردن. كتب في
العديد من المجالات والصحف
بينها «الطريق» و«الأخبار» قبل
أن تأخذه أوام الحرب الأهلية
السورية. أصدر أكثر من 30
كتاباً في السياسة والاقتصاد
والنظرية الماركسية، منها:
«مشكلات الماركسية في الوطن
العربي» (2003)، و«إشكالية
الحركة القومية العربية» (2005)،
و«ثورة حقيقية.. منظور
ماركسي للثورة السورية»
(2014).



قصص نسوية تروى في «النمر»

«نسوية - كاليديوسكوب
مصري» هو فيلم وثائقي
مصري تفاعلي، سيجد طريقه
إلى العرض في «دار النمر للفن
والثقافة» (كليمنصو - بيروت)
بعد غد الجمعة. صور العمل
في القاهرة في 2015، ويطرح
أجندات الجندرية، كما يقدّم
وجهات نظر وقصصاً شخصية
لـ 15 امرأة مصرية من مجالات
مختلفة، مولودات بين عامي
1931 و1995. يبدأ العرض
بتقديم مختصر للمشروع من
قبل مخرجه فلوري بافار، قبل
أن تعرض ثمانية مقتطفات منه
(50 د)، على أن تليها مناقشة
بين فلوري والمنتج بينجامين
دوغرون والحاضرين.

عروض «نسوية - كاليديوسكوب
مصري»: الجمعة 5 تشرين الأول
(أكتوبر) الحالي - الساعة السابعة
مساءً - «دار النمر للفن والثقافة»
(شارع أميركا - كليمنصو - بيروت).
للاستعلام: 01/367013